عقدت في أديس ابابا، في ١٨/٢/١٩٧٥، ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ وألقى كلمة، دعا فيها الى توثيق العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والشعوب الافريقية. وقال ان من بين وسائل تحقيق هذا الهدف تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في العواصم الافريقية. وقد أصدر المجلس الوزاري قراراً تحت عنوان «القضية الفلسطينية في الشرق الاوسط» تضمّن ١١ بنداً. حمّل القرار اسرائيل مسؤولية تدهور الموقف المتفجّر في الشرق الاوسط وتأخير احراز أي تقدّم على طريق التوصل الى تسوية عادلة للأزمة، ودعا جميع الدول الى الامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال العون العسكري الى اسرائيل. وأكد القرار بنود قرار الجمعية العامة الرقم ٣٢٣٦، في دورتها التاسعة والعشرين، وبصفة أساسية حق الفلسطينيين، الذي لا يقبل التنازل، في العودة الى ديارهم، وحقهم في الاستقلال والسيادة، وان يكون الشعب الفلسطيني طرفاً رئيساً في اقرار سلام عادل، ودائم، في الشرق الاوسط. وأعلن القرار ان منظمة الوحدة الافريقية ترى انه من المستحسن، لنجاح منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل اقامة دولة، في المستقبل، للشعب الفلسطيني، ان تتاح لها الفرصة للاحتفاظ باتصالات دائمة مع حكومات الدول الاعضاء، وان يتخذ ذلك شكل تمثيل في عواصم هذه الدول. وأكد المؤتمر تعهّد الدول الافريقية مواصلة تأييدها التامّ، وغير المشروط، للقضية العربية ضد مخططات الصهيونية، التي تلحق الضرر بقضية السلام (٣٥). ووجّه المؤتمر الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في أعمال الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الوزاري؛ كما وجّهت الدعوة الى رئيس المنظمة، للمشاركة في أعمال القمة الافريقية الثانية عشرة، وهما الدورتان اللتان ستعقدان في كمبالا، العاصمة الاوغندية.

استناداً الى قرارات مؤتمر القمة العربي السابع، التي تضمّنت السعي الى المطالبة بطرد اسرائيل من الأمم المتحدة، تحركت منظمة التحرير الفلسطينية في حملتها الدبلوماسية الاولى في افريقيا، محاولة الحصول على تأييد منظمة الوحدة الافريقية لقرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة، بعد ان تبنّى مؤتمر وزراء خارجيات الدول الاسلامية قراراً يطالب بالعمل على حرمان اسرائيل من عضوية الامم المتحدة.

تقدّم الوفد الفلسطيني بمشروع قرار الى المجلس الوزاري الخامس والعشرين، في كمبالا، اشتمل على فقرة تدعو الى طرد اسرائيل من الأمم المتحدة. وقد لاقت هذه الفقرة تحفّظ السنغال، ومعارضة زائير ونيجيريا التي أعلن مندوبها «ان افريقيا تسير باتجاه تحمّل مسؤولية تحرير فلسطين، وهذا أمر لا تضطلع به افريقيا». وتمّ تشكيل لجنة صياغة ضمّت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى خمس عشرة دولة، لتعديل الفقرة الحادية عشرة من المشروع الفلسطيني التي تدعو الى طرد اسرائيل. الّا ان لجنة الصياغة فشلت في التوصل الى اتفاق موحّد، نظراً الى اعتراض السنغال؛ كذلك فشل المجلس الوزاري في التوصّل الى اتفاق، حيث وقفت السنغال ونيجيريا وزائير وغانا وليبيريا ضد القرار، وقد استقوت بتصريح الرئيس المصري، أنور السادات، في الخرطوم، عن انه يعارض طرد اسرائيل من الامم المتحدة. وتقرّر رفع مشروع القرار الى اجتماع الرؤساء، الذي أصدر، في ختام اجتماعاته، قراراً يطالب الدول الاعضاء بممارسة أكبر قدر ممكن من الضغط على اسرائيل في اطار الامم المتحدة، الى الحدّ الذي قد يهدّد اسرائيل بفقدان عضويتها في الأمم المتحدة. ودعا المؤتمر الى العمل فيما بين لجنة التحرير في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية على وضع استراتيجية لتحرير فلسطين؛ وكرر تأكيده، من جديد، وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني؛ ودعا الى تنفيذ قرارات القمم السابقة حول قضية فلسطين. وجدّد القرار ادانته الدول التي تدعم اسرائيل، واعتبر